من الله تربا او لطعمه تربا او لا احمد له وكون الصفات نحو المؤكدة

لعاملها المقدر اي هنؤ الطعام هنيئا لك واعوذ عائذا بك وهو

من باب وارسلناك للناس رسولا ولا ينصب فعل واحد مصدر

ين بطريق الاصالة ونصب المصدر الاول وهو علم اليقين

في نحو علمت علم اليقين اعلاما بمقدر وذلك لان الصالح لنا

صبه وهو اعلاما منصوب بالفعل المذكور من اعلمت متعين كونه

الناصب للاول بمقدر اي علمت علم اليقين وقد يضمر عامله اي

عامل المفعول المطلق لقيام قرينة جوازا اي اضمارا جائزا او حا

ل كونه جائزا اي جواز او جعل المصدر بتاويل اسم الفاعل او المفعول نحو جوازه او العطف

حال من ضمير المصدر المحذوف اي وقد يضمره اي وقد يضمر لاضماره عامله

فان قلت هل جعلت ها صفة مصدر محذوف اي اضمارا يجوز جوازا

قلت لعقل الشرط المسوغ لحذف الموصوف بالجملة وقد مر نحو هذا

المصدر الذي يجوز اضمار عامله لا فرق بين ان يكون غير مؤكد

كان يقال لمن يجلس فتقول بلى جلوسا طويلا او بلى جلستين

وكان تقول لمن قدم من سفر قدوما مباركا وبين ان يكون

مؤكدا نحو انت سيرا وخالف في الثاني ابن مالك مدعيا ان

حذف عامله ممتنع لانه انما اتي به لتقويته وتقرير معناه

١٣٦

والحذف مناف لهما ورده ابنه بانه قد حذف جوازا في نحو انت

سيرا ووجوبا في نحو انت سيرا سيرا وفي نحو سقيا ورعيا ولزوما سماعا

اي يسمع حذفه سماعا ولا يقاس عليه لانه لم يعلم لذلك ضابط

كلي باستقراء يعلم انهم يحذفون الفعل معه لزوما وقد

مثل ابن الحاجب وغيره لهذا القسم بنحو سقيا ورعيا وجدعا

وحمدا وشكرا وعجبا قال الرضي الذي ارى ان هذه المصادر

وامثالها ان لم يات بعدها ما يبينها ويعين ما تعلقت به من

فاعل او مفعول اما بحرف جر او مطلقا باضافة المصدر اليه فليست

مما يجب حذف فعله بل يجوز نحو سقاك الله سقيا ورعاك الله

رعيا وجدعه الله جدعا وشكرت لله شكرا وحمدته

حمدا الى اخر ما يبين بالاضافة او بحرف الجر فاعله نحو كتاب

الله وصبغة الله ونحو سبحان الله ومعاذ الله او مفعوله

نحو ضرب الرقاب وسبحان الله ونحو شكرا لك وعجبا منك ولم يكن

من قبيل النوع نحو مكرا واكرمهم وسعي لها سعيها فيجب حذف

العامل في جميع هذا قياسا وقد عرفت ضابط ذلك وقياسا

فيما عرف الحذف فيه بضابط كلي معلوم بالاستقراء كان يكون

فيما وقع المصدر فيه بعد جملة تحتمل غيره نحو زيد قائم حقا فان

Copyright © King Saud University